

[54 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:20](#)

هم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام الى هذا الدرس الجديد والمجلس المتجدد من برنامجنا ودرسنا الاسبوعي

في شرح كتاب للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الدكتور صالح

بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:40](#)

لكبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ.

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ. اه كنا قد توقفنا عند اه - [00:01:00](#)

اه قوله رحمه الله وروى احمد عن يزيد ابن ابن هارون عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر انه قال التزروا وارشدوا وانتعلوا

والقوا الخطاف والسراويلات. والقوا الركب وانزوا نزوا. وعليكم بالمعدية وارموا الاغراض - [00:01:18](#)

وذروا التنعم وزي العجم واياكم والحريز. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين بهذا الاثر عن عمر رضي الله عنه - [00:01:43](#)

توصيات بالملابس والمشي ولزوم الزي العربي والبعد عن الزي الاعجمي فهي توصيات عظيمة ومفيدة من امير المؤمنين في ما يكون

عليه المسلم من مظهر يليق بالمسلم ويجتنب فيه زي غير المسلمين من الاعاجم وغيرهم - [00:02:04](#)

في المشي في الملابس في المظهر كل ذلك مطلوب. نعم وعن ابي عويينة فيه وعليكم بالشمس فانها حمام العرب تمام هذا الاثر انه انه

رضي الله عنه قال عليكم بالشمس - [00:02:46](#)

فانها حمام العرب لا شك ان الشمس فيها فوايد للجسم قوة يتعودها الانسان لانه بحاجة الى ان يخرج للشمس ويمشي في الشمس

ولا يلزم الظل وفي وقتنا الحاضر جاءت هذه - [00:03:09](#)

آ وسائل التبريد الحقيقية انها اثرت بالقوة وفي الابدان واكسبتها ترفا لا تتحمل معه شيء من البروز للشمس وهذا ضعف بلا شك نعم

انه في فارق بين العهد القريب ليس القديم وانما القريب كان الناس يطيقون المشي من المسافات الطويلة نعم كان الناس قبل ان -

[00:03:38](#)

ان تأتي هذه وسائل التبريد كانوا متربين على القوة وعلى اه مقاومة حر الشمس عندهم جلد. وعندهم جلد وعندهم قوة تكسبهم

الشمس قوة الشمس فيها مصالح فاقتلوا الجراثيم وايضا الانسان يكتسب قوة بدلا الميوعة - [00:04:09](#)

نعم وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد

انت كسوتني اسألك خيره وخير ما - [00:04:40](#)

واعوذ بك من شره وشر ما صنع له نعم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الجديد ويتزين للوفود فهذا من سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم اللباس والزينة فكان عليه الصلاة والسلام - [00:05:01](#)

يتزين للوفود بما عنده من اللباس الجميل ويتهيا لاستقبالهم ويظهر بالمظهر اللائق وهذا من سنته صلى الله عليه وسلم فينبغي

الافتداء به في ذلك وان الانسان يجعل له لباسا للمقابلة - [00:05:30](#)

آآ الناس والوفود والامرا لكل مقام مقال نعم ثم هذا الدعاء ومن هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا استجد ثوبا فانه يدعو بان يجعل

الله له من بركة هذا اللباس وخيره - [00:06:00](#)

وان يكفيه شره. نعم وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه مرفوعا. من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني بهذا الثوب ورزقنيه من

غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاب - [00:06:23](#)

اخر كذلك في هذا الحديث ان المسلم اذا لبس ثوبا جديدا يحمد الله على ان رزقه اياه ويسأل الله من بركته وخيره هذا من الهدى

النبيي نعم وعند احمد والترمذي وقال حسن غريب من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا - [00:06:46](#)

وذكره نعم وفي ذلك في الطعام اذا اكل طعاما يحمد الله سمي في اوله فيقول بسم الله يحمد الله في اخره وفي هذا اعتراف بنعمة

الله عز وجل فيه شكر لله - [00:07:18](#)

عز وجل نعم باب اجتناب النجاسة ضد الطهارة والنجاسة على قسمين نجاسة عينية لا تزول لا بالغسل ولا بغيره وهي نجاسة

الكلب والخنزير والميتة ونجاسة حكمية اذية النجاسة العينية هذي لا يمكن ازالتها - [00:07:42](#)

ونجاسة حكمية وهي الطائفة على محل طاهر هذه تطهر بالماء ونحوه باللباس او في غيره عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي على الخمرة كان صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:08:12](#)

على الخمرة والخمرة هي الفراش والقطعة التي تخمر بها اي تغطي بها الاشياء كان يفتش صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلف شيئا

تارة يصلي على التراب والطين حتى يرى اثر الطين على جبهته - [00:08:38](#)

صلى الله عليه وسلم وتارة يصلي على الفراش فهو لا يتكلف شيئا عليه الصلاة والسلام. نعم. ولمسلم عن ابي سعيد فرأيت يصلي على

حصير يسجد عليه وتارة يصلي على الحصير - [00:09:01](#)

وهو الفراش المنسوج من الخوص صلى الله عليه وسلم يصلي على ما تيسر نعم وعن المغيرة مرفوعا يصلي على الحصير والغروة

المذبوغة نعم ويصلي كذلك على الجلود المدبوغة اه فهو يصلي على ما تيسر - [00:09:23](#)

وعلى ما يكون عنده ولا يتكلف شيئا او يداوم على شيء وانما يصلي على ما تيسر تارة على الارض تارة على الخمرة تارة على الحصير

نعم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما - [00:09:47](#)

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي حيث ادركته نعم وهذا من تيسير الله على هذه الامة المحمدية لان الامم السابقة يصلون في

كنائسهم او في بياعهم ولا يصلون في غيرها - [00:10:17](#)

ووسع الله على هذه الامة فجعل لها الارض كلها مسجدا تصلي فيه هيا ايما رجل ادركته الصلاة فعنده مصلاه يصلي من الارض وهذا

انه يصلي على عموم الارض التي هي عنده ما لم يكن - [00:10:41](#)

او يشاهد عليها اثر نجاسة فانه يصلي عليها. سواء كانت صلبة او سهلة او رملا فيصلي عليها نعم لان الاصل في الاماكن مما سبق كله

ان الاصل في الاماكن في الاماكن الطهارة ما لم يشاهد عليها اثر نجاسة - [00:11:02](#)

نعم ولهما عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد

الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت - [00:11:22](#)

اي قال ثم حيث رجل ادركته الصلاة فصلى فكلها مسجد نعم هذا من تيسير الله على هذه الامة ان انه جعل لها الارض كلها مسجدا

وتربثها طهورا فهذا من تيسير الله بينما كانت الامم السابقة لا تصلي الا في كنائسها - [00:11:43](#)

وبيعها واول مسجد اول مسجد بني هو المسجد الحرام. قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين

وهي مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام اول مسجد وضع للناس - [00:12:10](#)

ثم المسجد الأقصى ثم المسجد الأقصى وهو المسجد الذي أسسه اسحاق ابن ايه اسحاق ابن يعقوب عليهما السلام ثم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة هذه هي المساجد الثلاثة - [00:12:35](#)

الثلاثة التي قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة آ الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عن الف صلاة - [00:13:01](#)

عن الف صلاة فيما سواه. صلاة في المسجد الأقصى عن خمس مئة صلاة وما عداها من المساجد في الارض فهي سواء لا يفضل بعضها على بعض بل كلها سواء في ذلك ولا تقصد في الصلاة فيها او يسافر اليها - [00:13:24](#)

وانما يصلي المسلم في اي مسجد يقرب منه اذا حضرته الصلاة نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ بعض الناس آ يوسوس كثيرا ويكثر الوسوسة في هذا الباب في باب الطهارة فاذا جاء في مكانه حتى في احيانا في مسجد قال - [00:13:46](#)

الفرشة يبدو عليها كذا هذا السجاد يبدو عليه كذا هذا الموضع يبدو عليه كذا فيفسد صلاته وصلاة الناس هذا وسواس هذا يعتبر من الوسوسين او من الجهال او المتشددين فيه متشددون - [00:14:06](#)

من قلة فقههم وعلمهم فالاصل الطهارة والحمد لله في الفروش وفي المساجد وفي التراب وفي الاصل الطهارة ما لم تعلم اما عليه نجاسة فتزيلها نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا

الدرس من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:14:22](#)

الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح الفوزان هذا البيان. نلتقي واياكم بالمجلس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا

يزيد الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه - [00:14:49](#)